

## أسوأ ما في الكرة!

قادة بن عمار

تقول رواية رسمية إسبانية إن عدد الحرافقة المتدققين على شواطئ الأندلس انخفض بنسبة كبيرة العام الماضي، وبداية السنة الحالية. والسبب حسب الإسبان يعود أساسا إلى تكثيف الإجراءات الأمنية وتشديد الرقابة على السواحل، مثلما يزعم وزير الداخلية هناك. لكن الجزائريين لهم روايتهم الخاصة التي لا علاقة لها بإحصائيات الحكومة أو بتحليلات النخبة، أو ضرورات الأمن القومي والإقليمي.

الجزائريون، وفي مقدمتهم عائلات الحرافقة، يعتقدون أن الشباب وجدوا ما يملأ فراغهم الممتد في البلاد، ألا وهي كرة القدم والفريق الوطني، فالانتماءات التي حققتها الخضر في الأشهر الماضية، وتأهلهم للموندنال، وكذا نظرة الاعتزاز التي تكونت لديهم، نحو كل ما هو وطني، سواء برقع الرايات أو تمجيد اللاعبين أو بمقارعة الإعلام المصري المهمني، كلها وسائل أعادت تعريف علاقة الشباب بوطنهم، وباتت الكرة بالنسبة لهم ملجأ للتفكير، وسببا مقبعا لتأجيل مشاريع الهروب حتى لا تقول لإفانها ناهيا.

لكن إلى أي مدى سيستمر الحال على ما هو عليه؟ ربما إلى ما بعد الموندنال أو أكثر؟ خصوصا أن الجزائريين، وتعديدا منهم فئة الشباب الذين سئموا السياسة وأهلها، وملوا الضيق وزارعيه، وكهوا اليأس ونأشريه، وتمردوا على الإحباط ومريده، باتوا يرون في نماذج اللاعبين الجدد، والفريق الوطني المتشكل أساسا منهم، أمثلة كافية للتفكير ومحفزا للهروب، أكثر من البقاء. وبذلك يكون السحر قد انقلب على الساحر، فمن كان يريد النظام استعالمهم كمطرفة للاحتجاجات ومسكنا لتتمرد، أصبحوا في الطرف الراهن، مدعما للهروب إلى الأمام ومحضرا للتعتيل بالتفكير، وذلك خطا النظام في محاولته استغلال النجاح الرياضي دون إعداد دراسة اجتماعية لتأثير الكرة ورموزها على الفئة الشبابية تحديدًا.

قبل أسبوع، تمكن ثلاثة حرافقة، تخلصوا من وهم الكرة وجاديتيها، من الوصول إلى إسبانيا، انطلاقا من عين نموشوت، والقريب أن ثلاثتهم زلما في قسم واحد، وإبناة حي شعبي مشترك، ربما ملوا أو سئموا الإضرابات وشبح السنة البيضاء، والتي لا يعلم أحد سبب تسكك البعض ببياضها وهي سوداء على من صنعها وشجعها وسكت عنها، كما أنه لا غرابة حين يقول البعض إن البلاد برمتها تعيش سنة بيضاء، فلا جديد فيها بلذكر ولا قديم يعاد. ويعيد كل هذا، أما يزال وزير الداخلية الإسباني محتفظا برأيه أن الإجراءات الأمنية التي قامت بها بلاده وتشديد الرقابة ساهما في تقليص عدد الحرافقة، أم إنه من الأفضل له أن يحمد الله كثيرا ويشكر رفاقه بوفرة على إنجازاتهم التي هفرت عليه وعلى بلاده مزيدا من قوافل الهارين واليهانيين والحيطين!!

## الجزائر حاضرة حتى في رياضة الروغبي!



ظاهرة الجمهور الجزائري تستحق الدراسة فعلا في الأشهر الأخيرة، فلم تعد تقريبا أي مباراة أوروبية كبرى أو صفوى في الملاعب الأوروبية إلا ويعلو فيها العلم الجزائري حتى ولو كانت المباراة لا رائحة فيها للجزائر.. ولكن أن يصل العلم الجزائري إلى الألعاب الأولمبية الشتوية وحتى إلى مباريات الروغبي التي لا يشتبهها إطلاقا الجزائريون، فإن الأمر صار معيرا، كما حدث في لقاء

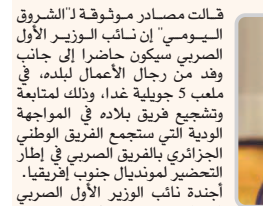
## أنور مالك يواجه اليوم لواء مصري في الاتجاه المعاكس



يواجه اليوم الكاتب الصحفي أنور مالك لواء مصريا سابقا في المخابرات في حصة الاتجاه المعاكس،

للحديث عن المخابرات المصرية ودورها في التحالفات المشبوهة مع الدول الغربية، وسيتم التركيز في هذا الصدد على المخابرات المصرية والأردنية والعلاقات المصرية مع أجهزة الموساد والسي آي إي، والأساليب المشبوهة في متابعة المعارضين أو في الحرب المزعومة على الإرهاب، وينتظر أن تكون الحلقة مثيرة وساخنة نظرا لطبيعة الموضوع المثير للجدل.

## نائب الوزير الأول الصربي في 5 جويلية



قالت مصادر موثوقة لـ الشروق اليومي "إن نائب الوزير الأول الصربي سيكون حاضرا إلى جانب وفد من رجال الأعمال لبلده، في ملعب 5 جويلية غدا، وذلك لمقابلة وتشجيع فريق بلاده في مواجهة الودية التي ستجمع الفريق الوطني الجزائري بالفريق الصربي في إطار التحضير لموندنال جنوب إفريقيا. أجددة نائب الوزير الأول الصربي ثقيلة جدا، وتحمل العديد من المواعيد في مختلف القطاعات الأجنبيّة. فضلت بوابة الكرة المستديرة لدخول السوق الجزائرية وانتزاع مكان لها وسط الاستثمار الأجنبيّة. موعد الغد يؤكد أن لعبة كرة القدم هي فعل حضاري وثقافي، لأنه سيكون لقاء يجمع الرياضة بالاقتصاد، فهل سيكون لقاء صربيا الجزائر أسوة حسنة لغيره ممن أبناوا غير ذلك؟

## تجريم الاستعمار لا يخلص الشوار



أبدى المجاهد والمكلف بالتظيم في هيئة بن عبادو الحاج بوزغالة علي في حديث مقتضب لـ "الشروق" كبير استيائه والأسرة الثورية من تصريحات كوشنير الذي قال بشأنه إنه أكد القبول المعروفة "الاستعمار غبي ولا يفهم الدين"، وناشد الأحزاب السياسية وكل ممثلي أطراف المجتمع المدني للتبديد بمثل هذه الخرجات لأن الأمر ذو بعد وطني ولا يعني الأسرة الثورية فقط.

## الماجيك يصنع الحدث في العلمة



خطف اللاعب رضوان الحاج موسى بالعلمة (ولاية سطيف) نظرا لتشابهه الكبير مع صخرة دفاع المنتخب الوطني عبد المجيد بوفرة، حيث يظهر من خلال الصورة وكأن رضوان هو الأخ التوأم للماجيك. والجدير بالذكر أن رضوان يلعب في نفس الموقع الدفاعي ويحمل رقم 2 مع فريق الشباب الرياضي الرستمي بالعلمة الذي يرأسه السيد نصر الدين الحاج موسى، وهو الفريق الذي اشتهر بالمنطقة ويعرف باسم JSR.

## شيخ يمثل الشباب



في غياب الجمعية العامة للمناضلين بتسمية بني سليمان في ولاية المدية، تم تعيين مندوبي المؤتمر التاسع، وكلاهما في العقد الخامس من العمر، أحدهما يمثل فئة الشباب. ويتعلق الأمر بكل من رئيس البلدية وأمين قسمة الأهلان، والمجيب في أمر هذين الاسمين أن كل واحد منهما زكى الأخر تحديا للجمع، حتى لن يطعن في شرعية هذا التمثيل أو المسؤول عنه.

## استقبال الفرانعة في مطار لندن بأهراج جزائرية!



قال مدرب الفرانعة، حسن شحاتة، لجريدة الأهرام المصرية إن الفوز على إنجلترا في المباراة الودية التي تجري سهرة الغد بوميلي يعني أن مصر هي التي تستحق التأهل للموندنال، وهو ذات الاتجاه الذي يحاول المصريون السير عليه رغم أن إنجلترا طلبت مواجهة مصر للتحضير للجزائر..

وبالمختصر المفيد، لو لم تجمع القرعة الجزائر بإنجلترا ما حلم الفرانعة بدخول ملعب ويمبلي وزيارة عاصمة الضباب.. والغريب أن المصريين عندما وصلوا إلى مطار لندن وجدوا الجالية المصرية بالأعلام المصرية في استقبالهم.. ووجدوا أيضا بعض الجزائريين بالأعلام الجزائرية وهم يصيحون بالهتاف الشهير: وان توري.. فيفا لالجيري..

## نكت إبراهيم حجازي تتواصل



بواصل الكوميدي المصري الشهير صاحب الحلقات الفكاهية التي تقدمها النيل الرياضية "دائرة الضوء" المدعو إبراهيم حجازي تألقه الصارخ في عالم الفكاهة، وهو يقدم آخر النكت من تأليفه الخاص، وكان آخرها سهرة أول أمس عندما استقبل ابنة الشاعر المصري الشهير حسين السيد، الذي كتب عدة ورائع لعبد الحليم وردة وفريد الأطرش وعبد الوهاب..

وبينما كانت ابنة الشاعر الذي توفي عام 1983 تقرأ أبياتا وطنية عن مصر كتبها الراحل للسيدة وردة أجزائية، وبمجرد أن وصلت إلى المقطع الشهير "يا مصر كلما الأبن يقسى حتما الماما تنسى" أوقفها الكوميدي بطريقته التي لا تختلف عن الراجلين إسماعيل ياسين وعبد السلام النابلسي وقال لها بالحرف الواحد "ما احنا فيها، ما هي الجزائر قست ومصير الأم حا تنسى" أي أن مصر هي الأم، والطفل الصغير هي الجزائر التي قست...!!

### الطبع:

الوسط: SIA  
الشرق: SIE  
الغرب: SIO  
الجنوب: SIA وحدة ورقية

### التوزيع:

الوسط: مؤسسة الشروق  
الجنوب: AMP  
الشرق: SDPO  
الغرب: TDS  
الهاتف: 021 77 69 34  
الهاتف: 031 90 95 90  
الهاتف: 053 05 67 48  
الهاتف: 0661 24 29 10

مكتب قسنطينة:  
دار الصحافة  
المنطقة الصناعية  
قسنطينة  
الهاتف: (031) 66.04.04

مكتب وهران  
20 شارع سيدي الشامي  
الهاتف: 041 45 79 88  
الهاتف: 041 45 79 77

العنوان: دار الصحافة 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر

فاكس الإدارة: 021 28.30.18

الموقع  
الهاتف: (021) 28.47.54 / (021) 28.47.84  
(021) 46.27.35 / (021) 29.89.42 / (021) 46.27.34

الإشهار (فاكس): (021) 46.27.37 / (هاتف): (021) 46.27.36

البريد الإلكتروني تقسيم الأشهار: E-Mail: pubchorok@gmail.com  
رقم الحساب البنكي BEA (وكال حسين داي) 2202262 154 02 RIB  
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 CIB 33 (CCP)  
ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى اصحابها. سواء نشرت أو لم تنشر.

### المدير العام

مسؤول النشر  
علي فضيل

رئيس التحرير:  
محمد يققوبي

الشروق  
إصدار يومي

تصدر عن: ش.ذ.م.م  
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

# مساحة إشهارية